

اختيار جنس الجنين؛ بسبب المرض الوراثي

د. مازن إسماعيل هنية و أ. منال محمد رمضان/ العشي

الأستاذ المشارك في الفقه وأصوله مرحلة الماجستير - كلية الشريعة والقانون
رئيس لجنة الإفتاء

ملخص: تناول هذا البحث قضية معاصرة أثرت في الحياة الزوجية تأثيراً مباشراً، ألا وهي المتعلقة باختيار جنس الجنين؛ بسبب المرض الوراثي. بدأنا في المبحث الأول: بتحديد حقيقة اختيار جنس الجنين، والمرض الوراثي. ثم انتقلنا في المبحث الثاني: إلى بيان طريقة اختيار جنس الجنين. ثم انتهينا في المبحث الثالث: إلى بيان الحكم الشرعي في اختيار جنس الجنين؛ بسبب المرض الوراثي.

Choosing the Sex of a Fetus to Prevent Hereditary Disease

By: Mazin Hania & Manal Elashi

Abstract: This research deals with a contemporary issue which has a great impact on marriages. It is the issue of choosing the sex of a fetus to prevent hereditary disease. The first part of the research defines choosing the sex of a fetus and hereditary disease. In the second part, the process of choosing the sex of a fetus is explained. Finally, in the last part of the research, the Islamic Sharia ruling on this issue is given.

Key Words: (Fetus, Hereditary Disease).

المقدمة:

الحمد لله على ما ألهم وعلم، وبدأ به من الفضل وتمم، حمداً نستدر به إكمال النعم، ونستدرئ به إتلاف النقم، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده رسوله الذي أوتي جوامع الكلم وبعث من خير الأمم، صلوات ربي وسلامه عليه، وعلى آله وأولي الفضل والكرم، وبعد:

لقد جرت سنة الله تعالى في خلقه في موضوع النكاث والتناسل على ثوابت شرعية، إذ جعلها الله في خلقه على أساس تكامل نوعي الجنس البشري: الذكر والأنثى؛ كي تتحقق بهما عمارة الأرض، التي هي مقصد من مقاصد التشريع الإسلامي.

فقد تمكن علماء الهندسة الوراثية من خلال الاكتشافات العلمية من تحديد الكائن المنوي المسؤول عن إنجاب المولود الذكر، وذلك الاكتشاف فتح المجال أمام علم الوراثة الذي أثبت أن هناك مورثات تتأثر بالجنس، وهذه المورثات تتوقف فيها السيادة والتتحي على نوع جنس الفرد،